حضرة المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) السيد فيليب لازاريني المحترم

تحية احترام وتقدير

إننا في هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان إذ نغتنم فرصة زيارتكم إلى لبنان ونتطلّع إلى أن تكون هذه الزيارة إيجابيّة ومفيدة وتُسهم في تخفيف معاناة شعبنا وتعالج مشاكله،فإنّنا نقدّم لحضرتكم هذه المذكرة التي تتضمن جملة من القضايا والاحتياجات المتعلقة بحياة ومعيشة وحقوق أبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان،وهي التالي:

1- في البدء نؤكّد تمسّكنا بوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإعتبارها الشاهد القانوني على النكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨،على يد العصابات الصهيونية وشاهد على قضيّة اللاجئين وحقّ العودة، كما نرفض بشدة كافة المشاريع التي تستهدف النيل منها، ومحاولات شطبها، أو تقليص صلاحيتها وخدماتها التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين. وبهذا السياق فإنّنا ندين ونستنكر قرار الكنيست "الاسرائيلي" الأخير والذي إعتبر وكالة الأونروا منظمّة إرهابية، لتبرير استهداف مراكزها ومقراتها ومنشآتها وموظفيها في غزة والضفة والقدس،واستهداف المدارس والمراكز أيضاً التي تحولّت إلى أماكن إيواء للنازحين الفلسطينيين في قطاع غزة.

2- بنفس الوقت الذي نتمسك بوكالة الاونروا ونرفض استهدافها واستهداف خدماتها ،فإننا نرفض خضوع إدارة الأونروا للضغوطات وتبنّيها لسياسات تستهدف الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وبالتالي نرفض إتخاذ إدارة الأونروا أي إجراءات أو قرارات عقابية بحق أي

موظّف على خلفية الإنتماء الوطني، ونطالب المفوّض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ووفق الصلاحيات الممنوحة له ومسؤولياته معالجة وإغلاق ملف القضية المثارة منذ فترة في لبنان،والمتعلقة بالحفاظ على الإنتماء الوطني للموظفين، وضمان أمانهم الوظيفي وحفظ كرامتهم وحقوقهم، وعدم القيام بأي إجراءات عقابيّة لأي موظف مستقبلاً بسبب انتمائه الوطني.

3- الجانب الصحي :

أ- مرضى السرطان : رفع قيمة الاستشفاء وكذلك قيمة الإكسسوارات الطبية،لعموم المرضى الفلسطينيين في لبنان إلى ما نسبته 80%، بالإضافة إلى توفير تمويل دائم 100% لعلاج مرضى السرطان، والتعاقد مع اكثر من صيدلية لتقديم الدواء لهم، حيث أن وجود صيدلية واحدة في منطقة صيدا، تثقل كاهل المرضى بأعباء مالية إضافية بسبب المواصلات المكلفة.

ب- غسيل الكلى: على أهمية التعاقد مع ثلاثة مراكز في منطقة صيدا والشمال والبقاع، إلا أنّ أعداد المرضى في لبنان من اللاجئين الفلسطينيين تجاوز ال ٢٠٠ مريض كلى وهم موزعون على المناطق الخمسة، لذلك نأمل منكم العمل على التعاقد مع مركزين إضافيّين لغسيل الكلى في منطقتي صور وبيروت.

ت- إعادة شمل كافة العائلات الفلسطينية التي حصلت على الجنسية اللبنانية، في برامج خدمات الاونروا، الطبية وخاصة التحويلات الاستشفائية، بسبب الازمة الإقتصادية التي يمر بها لبنان والتي بسببها تعجز وزارة الصحة اللبنانية عن توفير الخدمات والرعاية الصحية للمواطنين اللبنانيين.

4- برنامج العسر الشديد (الشؤون الاجتماعية).

نظراً لتردّي الأوضاع الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية في لبنان،حيث البطالة وعجز معظم العائلات عن تأمين احتياجاتها اليومية،نطالب بإعادة النظر في برنامج العسر الشديد عبر زيادة نسبة المستفيدين منه، بما يخفّف الأعباء عن كاهل العائلات الفلسطينية.

5- المساعدات النقدية التي تقدم بشكل غير دوري:

نطالب بأن تكون مستدامة وبشكل شهري، نظراً لغلاء المعيشة وتردّي الأوضاع الاقتصادية في لبنان،وعلى أن تشمل المساعدات النقدية الفئة العمرية ما بين سن 18 و 60 عام.

6- التجمّعات الفلسطينية في لبنان:

يقطن التجمعات الفسطينية على الاراضي اللبنانية، فلسطينيون يحملون صفة لاجىء وهم مسجّلون لدى وكالة الأونروا، لذا فمن واجب الأونروا تأمين كافة احتياجاتهم اليومية من خدمات وتعليم وصحة لاعتبارات قانونية وإنسانية، إسوةً بباقي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

7- إستكمال إعمار مخيم نهر البارد، (في المخيم القديم والجديد).

8- البنى التحتية -:

هناك العديد من القضايا والمشاكل على مستوى كافة المخيمات في لبنان متعلقة بالبنى التحتية، مما يتطلب من الأونروا رصد الامكانيات المالية وإيجاد حلول مناسبة، وفي هذا السياق نود التأكيد على بعض القضايا التي لا تحتمل التأجيل:

أ- استكمال اعمار مخيم نهر البارد بكامله وتوفير الاموال اللازمة لذلك.

ب- المنازل الآيلة للسقوط في كافة مخيمات لبنان.

ت- كاسر موج البحر في مخيم الرشيدية.

ث- موضوع خزان المياه في مخيم القاسمية والذي تم إنشاؤه في العام ١٩٨٠، وأعيد ترميمه عام ٢٠١١ ،وهو اليوم آيل للسقوط ،ويشكّل خطراً شديداً على محيطه حيث تسكن العائلات الفلسطينية.

9- الجانب التربوي:

العمل بشكل مباشر على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين القيادة السياسية الفلسطينية والأونروا على إعادة ترميم وصيانة المدارس في مخيم عين الحلوة التي تضرّرت بفعل الأحداث الأمنية الاخيرة، خصوصاً أنّ هناك بعض المدارس كمدرسة مرج بن عامر قد خلت من المسلّحين ويمكن البدء فوراً بترميمها.

10- خطة الطوارئ لمواجعة خطر توسع الحرب على لبنان:

من المفيد ان تكةن خطة الطوارئ مبنية على سيناريوهات متوقعة ةتقديرات ممكنة ومناسبة نسبيا ، وعليه فأن الخطة المعلنة من قبل الادارة في لبنان تفتقر الى شمول قضايا اساسية للاجئين الفلسطينيين منها كيفية تقديم المساعدات اللازمة قي حال البقاء أو التهجير في ظل الحصار ناهيك عن توفير الأمكانيات المطلوبة للخطة بأكملها ..

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان

2024/9/17